كتاب فيه معرفة

أسامي أرداف النبي ﷺ

كتاب فيه معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلم

جمعه

الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب

ابن منده

رحمه الله

(٤٣٤ - ٥١١ هـ)

اعتنى به

يحيى مختار غزاوي

المدينة للتوزيع

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة
لمؤسسة الريان
بيروت - لبنان - ص.ب ١١/٥١٢٦
الخط الهاتفي في بيروت رقم د / ٧٤٢١

الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد،.

فإن هذا الكتاب مفيد في بابه، أحببت أن أخرجه بهذه الحلة راجياً المولى عز وجل أن يتقبله خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به.

وهو من تأليف الإمام، الحافظ، المؤرخ أبي زكريا يحيى بن الحافظ أبي عمرو عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن المحدّث أبي يعقوب إسحاق بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن الحافظ أبي زكريا يحيى بن منده (ومنده لقب واسمه إبراهيم بن الوليد)، العبدي مولاهم، الأصبهاني، أحد الحفاظ المشهورين وأصحاب الحديث المبرزين، من بيت علم وفضل مشهور في

أصبهان. وقد قال بعضهم: إنه بدىء بيحيى وختم بيحيى.

مولده: في أصبهان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

مؤلفاته: كثيرة منها: تاريخ أصبهان، وكتاب على الصحيحين. ومناقب الإمام أحمد وغيرها كثير.

وفاته: كانت في أصبهان يوم النحر سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وله ترجمة في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٥٤، ووفيات الأعيان: ٢/٢٢٥، الرسالة المستطرفة ٩١، الأعلام ٨/١٥٦ وغيرها.

واعتمدت في إخراج هذا الكتاب على نسخة فريدة موجودة في مكتبة حالت أفندي برقم ٤٠٣ (١٠٠/أ-١١٦/أ)، قد أهداها لي أخ كريم فاضل، فقمت بتصحيحها وضبط نصه، وترقيم آياتها، وتخريج أحاديثها، ووضع فهرس لها.

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد

وعلى آله الطاهرين، وصحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وكتبه

يحيى مختار غزاوي

كتاب فيه معرفة أسماء أرداف النبي صلى الله عليه وسلم جمعه الحافظ ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده

فائدة في كتاب لاقتن من صحيح مسلم عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة وفي حديث بعده وعقد وهيب بيده تسعين هذا الحديث اجتمع في اسناده اربع صحابيات زوجات للنبي صلى الله عليه وسلم وزينب له صلى الله عليه وسلم بعضهن عن بعض ولا يعلم حديث اجتمع فيه اربع صحابيات غيره واما اجتماع اربع صحابية او اربعة تابعيون بعضهم عن بعض فوجدت منه اربع احاديث قد جمعها في جزء قال الشيخ محيي الدين في شرحه لمسلم

ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى صاحب المسند

الحاملیات هي في سنة عشر جزءا
للقاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي

الاسم
المحمدية
تقرأ

ابو بكر محمد الله

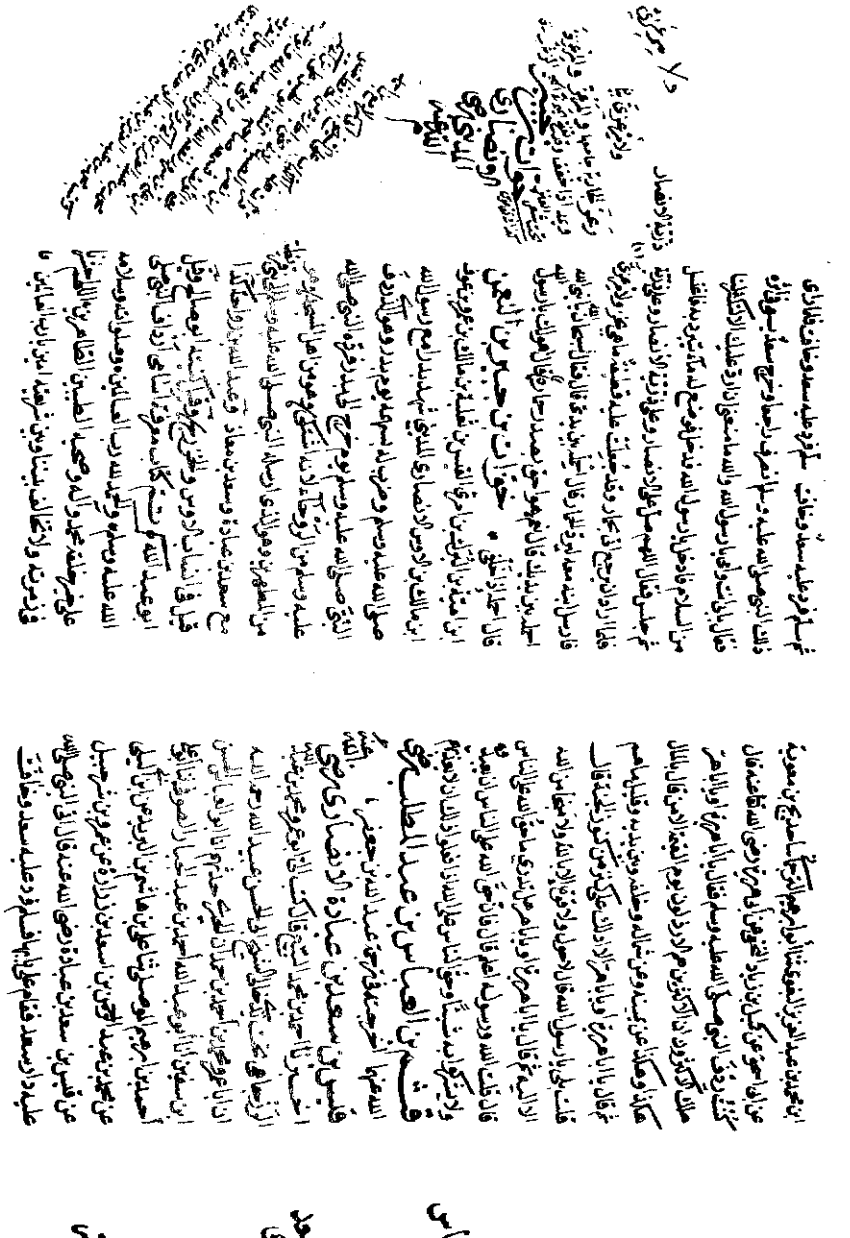

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

١ قال الشيخ الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن الإمام أبي عبدالله بن منده، رحمه الله تعالى: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسين المقرىء، أنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا موسى بن محمد بن حبان، ثنا عبدالملك بن عمرو، ثنا سعيد بن سليم الضبّي قال: سمعت أنس بن مالك، رضي الله عنه، يقول:

«كان رسول الله ﷺ إذا سافر أو غزا أَرْدف كُلَّ يوم رجلاً من أصحابه».

وقال الشيخ أبو زكريا: وبعد فإني ذاكر في كتابي هذا أسامي مَنْ أردفه رسول الله ﷺ في الأسفار،

والغزوات، ومورد في كل واحد منهم حديثاً، أو حديثين في معناه على حسب ما انتهى إلينا، ليحيط علم من أراد معرفتهم، وعددهم بها، وأسأل الله التوفيق لصالح القول والعمل. فمن ذلك:

أبو بكر رضي الله عنه

عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه.

٢ أخبرنا أبوبكر أحمد بن منصور بن خلف بنيسابور، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة، أنا جدي، ثنا محمد بن زياد بن عبيدالله، وأخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا علي بن محمد المصري، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن الحجاج، ثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال:

«أقبل النبي ﷺ إلى المدينة مُرْدِف أبا بكر، وأبوبكر شيخ يعرف ونبي الله شاب لا يعرف، قال: فيلقى الرجل أبا بكر فيقول: يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين

يديك؟ فيقول: يهديني السبيل. فحسب الحاسب أنه يهد الطريق، فإنما يعني الخير، فالتفت أبو بكر فإذا فارس قد لحقهم، فقال: يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا، فالتفت نبي الله ﷺ فقال: اللهم اصرعه، فصَرعَتْه فرسُه وقامت فحَمْحَمَتْ[1].

زاد عبدالصمد بن عبدالوارث وعبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج في حديثهما:

فقال: يا نبي الله مرني بما شئت؟ قال: تقف مكانك لا تتركن أحداً يلحق بنا، قال: فكان أول النهار جاهداً على رسول الله ﷺ وآخر النهار مسلحة له، قال: فنزل رسول الله ﷺ جانب الحرة وأرسل إلى الأنصار فجاؤوا رسول الله ﷺ فسلموا عليهما، فقالوا: اركبا آمنين مطمئنين، قال: فركب نبي الله ﷺ وأبو بكر، وحفّوا حواليها بالسلاح[2] قال: فقيل: في المدينة جاء رسول الله ﷺ فاستشرفوا النبي ﷺ ينظرون، ويقولون:

(١) حمحم الفرس وتحمحم: وهو صوته إذا طلب العلف. مختار الصحاح (حمم).

(٢) في الأصل (سلام) والتصحيح من صحيح البخاري وغيره.

جاء نبي الله ﷺ، جاء نبي الله ﷺ وأقبل يسير حتى نزل إلى جانب أبي أيوب فإنه ليُحَدِّث أهله إذ سمع به عبدالله بن سلام وهو في نخل له يخترف[1] لهم منه، فعجل أن يضع الذي يخترف فيها فجاء وهي معه، فسمع من نبي الله ﷺ ثم رجع إلى أهله، فقال نبي الله ﷺ: أي بيوت أهلنا أقرب؟ قال: فقال أبو أيوب: أنا يا نبي الله، هذه داري، وهذا بابي، قال: فقال اذهب فهيء لنا مقيلاً فذهب فهيأ لهم مقيلاً، ثم جاء فقال: يا نبي الله قد هيأت لكما مقيلاً، قوماً على بركة الله فقيلا. قال: فلما جاء نبي الله ﷺ جاء عبدالله بن سلام فقال: أشهد أنك رسول الله ﷺ حقاً، وإنك جئت بحق، ولقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم، وأعلمهم وابن أعلمهم، فادعهم فَسلْهُم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت، فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ، فأرسل نبي الله ﷺ إليهم، فدخلوا عليه، فقال لهم نبي الله ﷺ:

يا معشر اليهود ويلكم، اتقوا الله فوالذي لا إله إلاّ الله إنكم لتعلمون أني رسول الله حقاً وأني جئتكم بحق،

(١) خرف الثمار: اجتناها. مختار الصحاح (خرف).

أسلموا»، قالوا: ما نعلمه، قال: «يا معشر اليهود ويلكم، اتقوا الله، فوالذي لا إله إلاّ الله إنكم لتعلمون أني رسول الله ﷺ حقاً وإني جئتكم بحق»، قالوا: ما نعلمه، قال: «يا معشر اليهود ويلكم، اتقوا الله، فوالذي لا إله إلاّ هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقاً وأني جئتكم بحق، أسلموا»، قالوا: ما نعلمه، قال: «فأيّ رجل فيكم عبدالله بن سلام»؟ قالوا: ذاك سيدنا وابن سيدنا، وأعلمنا وابن أعلمنا، قال: أفرأيتم إن أسلم؟! قالوا: حاش لله!! ما كان ليسلم، قال: يا ابن سلام أخلاج عليهم، فخرج عليهم فقال: يا معشر يهود ويلكم، اتقوا الله، فوالذي لا إله إلاّ هو إنكم لتعلمون إنه رسول الله حقاً، وأنه جاء بحق، فقالوا: أكذبت؟!، فأخرجهم رسول الله ﷺ[1].

١٠ أخبرنا الإمام عمي رحمه الله، أنا أبي رحمه الله، أنا محمد بن أحمد بن الحسن المقرىء، ثنا أحمد بن يحيى بن حمزة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبدالوارث ـ هو ابن سعيد ـ، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال:

(١) رواه البخاري في صحيحه في ٣٩١١، والبيهقي في دلائله ٥٢٦/٢، وغيرهما.

نزل رسول الله ﷺ مَقْدَمه المدينة في عِلْو المدينة في بني عمرو بن عوف حيّ من الأنصار، فأقام فيه أربعة عشر ليلة ثم أرسل إلى الملأ من بني النجّار فجاؤا متقلدين سيوفهم، قال: فكأني انظر إليهم قد أطافوا برسول الله ﷺ وأبو بكر رِدْفَه، فجاء حتى أَلْقَى بِفناء أبي أيوب، قال: وكان رسول الله ﷺ يصلي أينما أدركته[1] الصلاة، وكان يصلي في مرابض الغنم، ثم أمر ببناء المسجد، فأرسل إلى الملأ من بني النجّار فقال: ثامنوني بهذا الحائط؟ فقالوا: يا رسول الله لا نطلب ثمنه إلاّ إلى الله عز وجل، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: فكان فيما أخبرهم كان فيه نخيل وحراث وقبور المشركين، فجعل النخل قبلة المسجد، وجعل عضاديته حجارة»[2].

رواه أبو يعلى الموصلي عن جعفر بن مهران عن عبدالوارث أتم من هذا وقد تقدم.

(١) في الأصل (أدركتم) والتصحيح من صحيح البخاري وغيره.
(٢) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما: ح ٣٩٣٢، ح ٥٢٤، وأبو داود في سننه ح ٤٥٣ و ٤٥٤، وغيرهم.